

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ □ مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دَبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ .

والحديث مختلف في صحته ، فمن أهل العلم من يقويه ، ومن أهل العلم من يضعفه ، وبالع ابن الجوزي فذكره في "الموضوعات" (1/244) ، ولم يصب في ذلك .

والحديث مداره على محمد بن حمير .

قال الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (9/235) : " وَثَّقَهُ: يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، وَدَحَيْمٌ ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا يُحْتَجُّ بِهِ ، وَبَقِيَّةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ ، وَقَالَ يَعْقُوبُ الْقَسَوِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ .

قُلْتُ (أي الذهبي): مَا هُوَ بِذَلِكَ الْحُجَّةِ ، حَدِيثُهُ يُعَدُّ فِي الْحِسَانِ . انتهى

وللحديث طرق أخرى تقويه ، كما قال الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة" (972) .

وقال ابن القيم في "زاد المعاد" (1/294) : " وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، وَالْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَفِيهَا كُلُّهَا ضَعْفٌ .

وَلَكِنْ إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ مَعَ تَبَائِنِ طُرُقِهَا وَاخْتِلَافِ مَحَارِجِهَا ، دَلَّتْ عَلَى أَنَّ الْحَدِيثَ لَهُ أَصْلٌ وَلَيْسَ بِمَوْضُوعٍ .

وَبَلَّغَنِي عَنْ شَيْخِنَا أَبِي الْعَبَّاسِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ أَنَّهُ قَالَ: مَا تَرَكْتُهَا عَقِيبَ كُلِّ صَلَاةٍ . انتهى

والحاصل :

أنه لم يرد في السنة بإسناد صحيح ولا ضعيف استحباب قراءة آية الكرسي عشر مرات دبر صلاة العصر .

وإنما الوارد هو استحباب قراءتها مرة واحدة دبر كل صلاة .

والله أعلم .